

# دراسة : الذكاء الاصطناعي يتفوق على البشر في مراقبة القلب

27 فبراير، 2025



أظهرت دراسة كبيرة أن الذكاء الاصطناعي يتفوق على البشر في تحليل مراقبة إيقاع القلب على المدى الطويل. وقد كتب الباحثون في الدراسة التي نُشرت في دورية "نيتشر ميديسن" أن قلب الإنسان ينبض بمعدل يصل إلى 120 ألف مرة في اليوم؛ مما يجعل تحليل مخططات كهربية القلب (رسم القلب) التي قد تكون سجلت النبضات على مدار أيام أو أسابيع عملية تستغرق وقتًا طويلاً.

واعتمد الباحثون في دراستهم على تسجيلات من 14606 مريض تم تركيب أجهزة رسم قلب لهم لمدة 14 يومًا في المتوسط، حيث بدؤوا بمراجعة البيانات التي سجلها الفنيون البشريون باستخدام الطرق القياسية المتعارف عليها، ثم قاموا بإعادة تحليل البيانات باستخدام خوارزمية ذكاء اصطناعي تعرف باسم "ديب ريزم إيه.آي" والتي طورتها شركة "ميديكال لوجريزميكس" البولندية لهذا الغرض.

وأظهرت النتائج أن الفنيين البشريين لم يتمكنوا من رصد حالات عدم انتظام ضربات القلب الشديدة في 4.4% من المرضى، في حين أن الذكاء الاصطناعي تمكن من اكتشاف هذه الحالات بدقة في 0.3% فقط من المرضى. كما أظهرت الدراسة أن النموذج القائم على الذكاء الاصطناعي كان قادرًا على استبعاد حالات عدم انتظام ضربات القلب الشديدة بنسبة

ثقة بلغت 99.9% في تحليل مخطط القلب لمدة 14 يومًا.

وفي تعليق لها على الدراسة، قالت كبيرة الباحثين في الدراسة وأستاذة في جامعة لوند السويدية ليندا جونسون: "إن نقص الموظفين المدربين على تحليل ما يسمى تخطيط كهربية القلب أثناء المشي يشكل تحديًا كبيرًا في مجال الرعاية الصحية على مستوى العالم، وفي الوقت نفسه، سيفيد المرضى إذا قمنا بإجراء المزيد من تسجيلات تخطيط القلب أثناء المشي لفترات أطول بدلاً من فترات أقصر". وأضافت "نعتقد أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يحل هذه المشكلة".